في ٢٤/١١/١٩٧٤ بالرقم ٣٢١٠، وبأغلبية ١٠٥ أصوات، مقابل معارضة أربعة أصوات، وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت.

(٣) في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩، أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة (الدورة الرابعة والعشرون) قراراً بالرقم ٢٥٣٥ نصّ، بصورة محددة، على شعب فلسطين وحقوقه غير القابلة للتصرف. وفي تلك الدورة، أعيد فتح الملف الفلسطيني على طاولة البحث، بعد ان توزّع بملفات أخرى لتمييع قضية الشعب العربي الفلسطيني وتنكّراً لوجوده وشخصيته الوطنية. انظر يوسف القراعين، **حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره**، عمّان: دار الجليل للنشر، ١٩٨٣، ص ١٥٩.

(٤) **المصدر نفسه**، ص ١٦٣.

(٥) نقضت اسرائيل اتفاقاً بين ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، بنيامين نتنياهو، وبين الامين العام للامم المتحدة، بيريز ديكوييلار، حيث أعطى الاول وعد شرف بأن لا يتعرّض المؤتمر الاّ للعلاقة بين الامم المتحدة واسرائيل بصفتها عضواً فيها، لكن المؤتمر تحوّل الى هجوم على المنظمة الدولية. انظر د. جورج جبور، «مصير القرر الرقم ٣٣٧٩ وأهميته؛ معركة بكل اتساع العالم وبكل عمق الفكر»، **الندوة الفكرية حول الطبيعة العنصرية للصهيونية ومصير القرار ٣٣٧٩**، دمشق، ٢٨/٣/١٩٨٧.

(٦) انظر **النهار** (بيروت)، ١١/١١/١٩٨٥.

(٧) سبق هذا التحرك، في العقد الاول لصدور القرار، تظاهرة خارج مقر الامم المتحدة، شارك فيها المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة، فيرنون ووترز، والمندوبة السابقة، جين كيركباتريك، والسيناتور باتريك موينيهان الذي كان ممثلاً للولايات المتحدة في المنظمة الدولية عند اصدار القرار الرقم ٣٣٧٩ في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥. والجدير بالذكر، ان رئيس الجمهورية الفرنسية زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي، فرنسوا ميتران، قد أعرب عن «أسفه» لقرار الجمعية العامة القاضي بادانة الصهيونية واعتبارها شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصري، واعتبر هذا القرار «منحازاً». انظر **الحرية** (دمشق)، ١٧/٢/١٩٨٥.

(٨) انظر د. عبدالمحسن شعبان، «الابعاد الفكرية والسياسية والقانونية لقرار الامم المتحدة ٣٣٧٩؛ نحو اتفاقية دولية لتحريم الصهيونية»، **الوحدة** (الرباط)، العدد ٤٤، أيار (مايو) ١٩٨٨.

(٩) وصف الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة، فيرنون ووالترز، القرار الرقم ٣٣٧٩ بأنه «سخف لا يخدم الاّ ذلك الشر العتيق المتمثل في المعاداة للسامية، ويستهدف انكار شرعية دولة عضو ذات مركز طيب قامت الامم المتحدة بدور رئيس في ايجادها، وهي اسرائيل. ويشكّل هذا القرار انكاراً لمبادىء الامم المتحدة المعترف بها، ولا يجلب الى تلك المنظمة سوى العار...». انظر رسالته الموجّهة الى الامين العام للامم المتحدة، في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦، **المصدر نفسه**. كذلك قارن د. محمد صالح المسفر، «هل تتراجع الامم المتحدة أمام الضغط الاميركي؟»، **الخليج** (ابو ظبي)، العدد ٣٠٠٧، ٢٠/٧/١٩٨٧.

(١٠) تنص الفقرة الاولى من قرار البرلمان الاسترالي على ما يلي: «يقرر المجلس ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم ٣٣٧٩، الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية: (أ) ليس ايجابياً في اطار البحث عن تسوية في الشرق الاوسط؛ (ب) يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة؛ (ج) يظل غير مقبول من حيث انه تشويه للصهيونية؛ (د) ساهم في اذكاء العداوة الدينية والتحريض على اللاسامية». ومن الجدير بالذكر ان قرار البرلمان الاسترالي قدّم الى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتسوغ، هدية خلال زيارته لاستراليا، وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي لاستراليا منذ قيام اسرائيل العام ١٩٤٨. ويرتبط اسم هيرتسوغ بالقرار الرقم ٣٣٧٩ ارتباطاً خاصاً، حيث كان يعمل، حين اصداره، مندوباً لاسرائيل في الامم المتحدة. وحين أصدر القرار لم يتمالك نفسه، فقام بتمزيق الورقة، غيظاً، في المحفل الدولي. ويوم أصبح رئيساً لاسرائيل عاهد نفسه على العمل على الغاء القرار في موعد أقصاه العام ١٩٩٠، وهو التاريخ الذي تنتهي به فترة رئاسته.

(١١) انظر يفيسيف وآخرون، **الصهيونية؛ الحقيقة والاختلافات**، موسكو: دار التقدم، ١٩٨٠، ص ٢٧١ ـ ٢٧٢.

(١٢) قارن **كتابنا القضايا الجديدة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي**، بيروت: دار الكتبي، ١٩٨٧.

(١٣) تكمن أهمية القرار الرقم ٣٣٧٩ في انه